

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 369 @

244 عبد القادر بن أحمد بن علي بن عبد المؤمن النزيلي .

الخطيب بجامع صنعاء في أيام الامام المتوكل على الله القاسم بن الحسين وبعض أيام ولده المنصور بالله هو من البلغاء في النظم والنثر فمن شعره ما كتبه الى السيد العلامة عبد الله بن علي الوزير .

(عد عن ذكر الحمى والكذب % وأدر ذكر بديع الشنب) .

(واروعن مكحول طرف منه قد % ارشق القلب نبال الوصب) .

(وأدر كاس طلا من ذكره % مازجا من ريقه بالضرب) .

(لا تغالطنى بغزلان النقا % فغزال الحسن أقصى أربى) .

(أنا أدري أين قلبى موثق % وبمن هام ومن أين سبى) .

(لا أسمى من سباني حسنه % انما التمويه فيه مذهبي) .

وهي أبيات طويلة وله شعر كثير منسجم الى الغاية وكان له معرفة بمواقع الخطب على حسب الحوادث ويجودها ببلاغته وكان جليسا للامام المتوكل على الله وفيه خفة روح وطرافة وخلف دنيا واسعة عاش فيها من بعده والموجود الآن أولاد ولده وهم في غنية بما خلفه جدهم من الاموال ومات في شعبان سنة 1154 أربع وخمسين ومائة وألف .

245 عبد القادر بن علي البدرى الثلاثي .

العلامة المجتهد المتبحر في جميع العلوم ولد سنة 1070 سبعين وألف وأخذ العلم عن

جماعة من أكابر العلماء كالعلامة المقبل المتقدم ذكره وله مسائل ورسائل يسلك فيها

مسالك المجتهدين ويحررها تحرير امتقنا ويمشى مع الدليل ولا يعبأ بما يخالفه من القول

والقول وكان قاضيا لمدينة تلا وامتحن في أوائل دولة الامام المنصور بالله الحسين بن القاسم

لسبب